توظيف الاساليب الاتصالية للعلاقات العامة في عمل المرأة البرلمانية

أ. م. د. جهاد كاظم ظاهر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد

الملخص:

اخذ مفهوم العلاقات العامة يحظي بمكانة مهمة في المؤسسات والمنشاة المعاصرة في العالم بعد ادرك الكثير من المهتمين والمختصين بأهمية انشطة ووظائف العلاقات العامة داخل المؤسسة وخارجها لبلوغ اهدافها المرجوة عبر وسائلها الاتصالية المتعددة ،معتمدة على اسلوب البحث العلمي والتخطيط الاداري لمعرفة اتجاهات وراي الجمهور والوقف على هذه الاهتمامات وهو توظيف الاساليب الاتصالية للعلاقات في عمل المرأة البرلمانية، اخذا بنظر الاعتبار الاهداف التي تبغي تحقيقها المرأة في عملها البرلماني ومدى اعتمادها على اسلوب البحث العلمي والتخطيط في عملها. وقد لاحظ هناك جملة من الاهداف سعت المرأة لتحقيقها حاجاتهم الاساسية من اجل تقديم خدمات افضل لهم. وقد حاول الباحث دراسة جانب مهم من هو سعي ورغبة عضوة البرلمان في توظيف وسائل الاتصال لبناء قاعدة شعبية لغرض دعم عملهن الانتخابي ومن ثم الحرص على تعزيز مفهوم الرقابة والمسؤولية الاجتماعية عند المواطن للحفاظ على الممتلكات الحكومية والتي هي ملك عام للشعب والحفاظ على سمعة البرلمان وهيبته كسلطة تشريعية ورقابية واتضح ان توظيف الاساليب الاتصالية لعمل العلاقات في عمل المرأة البرلمانية هو اكثر الوظائف شيوعا في العمل البرلماني للوصول الى اهدافهم المتوخاة

الفصل الاول: الاطار المنهجي

اولا: أهمية البحث

يقصد بأهمية البحث هي معرفة طبيعة الاهداف العامة والخاصة التى يسعى لتحقيقها الباحث حيث يوجد للباحث العلمي عموما كمجال متخصص أهداف عامة ومشتركة لكل أنواع البحوث ومجالاتها كما يوجد هناك أهداف خاصة بالبحث في نطاق زمني وموضوعي محدد [1].

وتمثل العلاقات العامة وظيفة أساسية وضرورية لاي مؤسسة من المؤسسات المعاصرة فضلا عن أهميتها للمجتمع عموما اذ لايمكن أن يخلو أي مجتمع من أعتبارات المجاملة والمنافع المشتركة والتواصل مع الأخرين وتأتي اهمية البحث.

1-أن الاهمية التي يكسبها البحث هي تسليطه الضوء على واقع نشاط العلاقات العامة عبر وسائلها المتعددة ، ومدى مساهمتها في تطوير النشاط النسوي من خلال مساهمة العلاقات العامة عبر اعتمادها رسم السياسات والتخطيط والبحث العلمي.

2-أن أهمية هذا البحث تأتي نتيجة زيادة الاهتمام بنشاط المرأة البرلمانية من قبل المجتمع ، كونها تعد أحد الأنشطة الإنسانية المهمة فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من اي شكل من أشكال النشاط النسوي عبر اندماج المرأة بالمجتمع وتمثيلها للجمهور في المؤسسات التشريعة للتعبير عن حاجاته الاجتماعية والصحية والاقتصادية وذلك من خلال توظيف الوسائل الاتصاليه في عمل العلاقات العامة .

ثانياً: مشكلة البحث

تتميز مشكلة البحث بقدرة الباحث في تحديد مشكلة البحث التي من خلالها تمكنه من الوصول الى حقائق علمية واضحة بعد آن يتم تناولها بشكل منهجي وعلمي في عملية التحليل والاستنتاج بهدف الوصول الى الحقائق العلمية المتوخاة في اهداف وفرضيات البحث.

وتعد العلاقات العامة من الأنشطة الاتصالية والادارية الهامة التي تعتمدها المؤسسات من أجل تعزيز مكانتها وتطوير سبل تقدمها، ومن الملاحظ ان العلاقات العامة في العراق لم تتطور كثيرا عما كانت في السنوات السابقة حتى في بعض الجوانب الفنية والتنظيمية اذ نجد ان مشكلة الخلط وسوء الفهم والغموض مازالت تعتري اغلب العاملين في مجال العلاقات العامة لاسيما في تحديد المفهوم والأهداف والوظائف الأساسية للعلاقات العامة ، لذا جاء هذا البحث ليجيب على التساؤلات الأتية:

1-ما مدى توظيف وسائل الاتصال للعلاقات العامة في العمل البرلماني للمرأة؟

2- ما هي الاهداف التي تم تحقيقها عبر انشطة المرأة البرلمانية؟.

3-ما هي الوسائل الاتصالية التي تتبعها المرأة في مجال العلاقات العامة في النشاط البرلماني.؟

4-ما هي الوسائل الاتصالية الاكثر اهمية في نشاطات المرأة البرلمانية ؟

5- ما مدى استخدام اسلوب البحث العلمي والتخطيط في عمل العلاقات العامة؟

ثالثا: هدف البحث

تتميز الدراسات والبحوث العلمية بوجود أهداف وغايات تسعى لتحقيقها نظرا لان البحث العلمي هو نشاط مخطط ومنظم وهادف ويرمي بحثنا هذا الى جملة أهداف منها:

1- معرفة مدى توظيف وسائل الاتصال للعلاقات العامة في العمل البرلماني
2-معرفة الاهداف التي تم تحقيقها عبر انشطة المرأة البرلمانية.
3-معرفة الوسائل الاتصالية المستخدمة في عمل العلاقات العامة في انشطة المرأة.
4-التعرف على الأساليب والوسائل الاتصالية المهمة التي تستخدمها المرأة البرلمانية.
5- التعرف على مدى استخدام اسلوب البحث العلمي والتخطيط في عمل العلاقات العامة

ثالثا- منهج البحث

ان تحديد المنهجية التي يستند اليها البحث هي مسألة حيوية جدا وبدونها لايمكن وصف الجهد البحثي بالعلمية كما أن تحديد منهج البحث يتوقف على الهدف الذي يسعى اليه الباحث من وراء بحثه. ويعرف المنهج بأنه(الأسلوب او الطريقة التي يستخدمها الباحث بهدف الوصول الى معلومات التي يريد الحصول عليها بطرائق علمية وموضوعي)[2]. ويعد هذا البحث من البحوث التي تستخدم المنهج الوصفي للدراسات المسحية نظرا لطبيعة المعلومات المراد جمعها وان هذا المنهج يوصف بأنه أنسب المناهج لتحقيق أمكانية أجراء الأستبيان والقيام بإجراءات المقابلة وعرض الملاحظات مما يوفر تحليلا وتفسيرا دقيقا للمعلومات والبيانات بشكل علمي بشأن الظاهرة المراد دراستها. أن المنهج الوصفي يعمل على تقديم التفسيرات والتحليلات للظواهر المختلفة مما يساعد الباحث على فهم العوامل المؤثرة في الظاهرة وصولا الى نتائج دقيقة.

رابعا: مجتمع وعينة البحث

تكونت عينة البحث من النسوة اعضاء البرلمان العراقي ومديرات المكاتب العاملات في مكاتب اعضاء البرلمان والذي بلغ مجموعهما 100 امرأة متمثلة بخمسين (50) عضوة برلمان و(50) امرأة عاملة في مكاتبهن بمعدل امرأة واحدة لكل عضوة اللاواتي يقمن بنشاط عمل العلاقات العامة في تنظيم العمل الاتصالي بمختلف فنونه مع الجمهور وقد نظم الباحث أستمارة أستبيان التي تعرف (بأنها الأستمارة التي يتم من خلالها اختبار ثبات أداة جمع المعلومات والبيانات للتأكد من درجة الأتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيمه من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة والحصول على نتائج متطابقة ومتشابهة " [3].

وقد تضمنت أستمارة الأستبيان 9 اسئلة وعرضت على عدد من خبراء واساتذة كلية الأعلام وبعد الملاحظة وأجراء التعديلات اللازمة على الأستمارة تم طبع وتوزيع الأستمارة على المبحوثيين وقد أعتمد الباحث أيضا على أسلوب المقابلة وأسلوب الملاحظة للتأكد من صدق المعلومات التي جاءت في استمارة الاستبيان.

رابعاً: مجالات البحث

أن تحديد الباحث لمجالات بحثه خطوة ضرورية تقتضيها أجراءات البحث لتسهيل عملية البحث وجمع البيانات المتعلقة بالدراسة والمقصود بمجالات البحث(هو ما يخضعه الباحث للبحث العلمي بمجاله الزماني والمكاني).

ويشمل هذ البحث مجالين أساسين هي:

المجال المكاني: مثلت مكاتب الخاصة للمرأة البرلمانية في بغداد مجالا مكانيا لهذا البحث وقد اختار الباحث تحديدا الملاك الذي يعمل في هذه المكاتب وعضوات البرلمان كمجتمع بحث بعدد 50 مرأة برلمانية و50 امرأة عاملات في مكاتب البرلمانيات لدراسة واقع وتنظيم ونشاط أدارة العلاقات العامة فيها بأعتبارها من المؤسسات المهمة في انشطة المرأة البرلمانية-

المجال الزماني: يتحدد للدراسة للمدة من 1-11-2017 الى 1-12-2018

سعى فيها الباحث لتغطية جميع الإجراءات المتعلقة بالبحث ومشكلته وتوزيع استمارات الاستبيان والحصول على الاحصائيات والوثائق ذات الصلة بالبحث.

الفصل الثاني :المجال النظري

المبحث الأول: العلاقات العامة(النشأة والتطور والمفهوم)

أولاً: العلاقات العامة الحديثة

تشير الأدبيات الى أن أول من أستخدم لمصطلح العلاقات العامة كان على لسان الرئيس الامريكي الثالث(توماس جيفرسون) في خطاب له أمام الكونغرس عام 1802 وهناك من يشير الى أن اول من أستخدم المصطلح بمعناه الحديث هو المحامي (دورمان أيتون) من كلية بيل للقانون في محاضرة له حملت عنوان "العلاقات العامة وواجبات المهنة القانونية" وكان ذلك عام 1883. وعلى الرغم من الإختلافات بشأن هذه المسألة الا أن أغلب الباحثين والدارسين والمتخصصين بالعلاقات العامة يسيرون الى أن الصحفي الأمريكي (أيفي لي) هو أول من أستخدم مصطلح العلاقات العامة بشكل علمي وعملي وفني هادف عام 1906. وبعد الحرب العالمية الأولى وتحديدا في عام 1929 بدأت ظاهرة وجود مكاتب متخصصة للعلاقات العامة حيث حققت نجاحا باهرا، واستحدثت دراسة العلاقات العامة في عدد من الجامعات والمعاهد. وأثر أندلاع الحرب العالمية الثانية تطورا في العلاقات العامة بفضل الميزانيات الهائلة التي رصدتها الدول لكسب تأييد الجماهير وكان لنشاط العلاقات العامة لايقل أهمية عن دور الجيش في ميادين القتال حيث أخذت على عاتقها رص الصفوف والحث على الصبر ورفع الروح المعنوية داخل الجبهة

الداخلية وأستعانت الكثير من الدول بخبراء متخصصين في هذا المجال، وشهدت هذه المدة وما بعدها أنشاء جمعية العلاقات العامة الأمريكية والمعهد البريطاني للعلاقات العامة 1948 وفي عام 1949أنشئت جمعية العلاقات العامة الفرنسية، وفي استراليا بدا نشاط العلاقات العامة 1950 وفي بلجيكا أنشأ اول مركز للعلاقات العامة عام 1952،أما في ايطاليا فقد أنشأت أول جمعية للعلاقات العامة عام 1954،وجمعية العلاقات الدولية عام 1955، ونظمت هذه الجمعيات والمعاهد العديد من المؤتمرات بهدف مناقشة أسس ومبادئ العلاقات العامة وتقويم مستوى الممارسة ومشكلات ،ذلك بقصد تحسين وتقويم أداء هذه الوظيفة [4] .

ومن سمات العلاقات العامة في العصر الحديث:

1-لم تعد العلاقات العامة مجرد أنشطة ومجهودات يقوم بها أفراد متخصصون بل أصبحت مهنة حديثة لها عمليات وخطوات تقوم بها شركات ومؤسسات متخصصة.

2-إنشاء عدد كبير من الكليات والمعاهد والجامعات المتخصصة التي تمنح شهادات العليا في العلاقات العامة وتعمل على أعداد فني متخصص.

3- أصبحت العلاقات العامة تعتمد على الاسلوب العلمي في عملها سواء في التخطيط ام التنظيم.

4- كونت العلاقات العامة لنفسها قاعدة عليمة ومعرفية وعلمية استنبطت أصولها من العلوم النفسية والاجتماعية والادارية والاقتصادية التي تتيح لها فهم الجمهور وخصائصه وطرق التعامل والتأثير فيه.

5- لم تعد ممارسة العلاقات العامة قاصرة على الشركات الصناعية والمؤسسات التجارية بل أصبحت تمارس في جميع الهيئات والوزارات والؤسسات المدنية والبرلمانية والعسكرية.

6-أمكان بلورة مفهوم العلاقات العامة بحيث أصبح واضحا الفرق بينه وبين غيره من المفاهيم الاخرى التي قد يختلط على العامة الفرق بين العلاقات العامة وبين الإعلام والدعاية والإعلان ،بل قد أصبحت هذه الفنون وسائل لتحقيق أهداف العلاقات العامة[5] .

ثالثاً: مفهوم العلاقات

وتعد هذه المعاني الثلاث أوجهة لعملة واحدة أي عند تداخل هذه المعاني مع بعضها نرى انها تعطي معنى العلاقات العامة ،فالإعلام مفهوم يدل على تدفق مضمون الرسائل ذات الاتجاه الواحد وهو ايضا نشر الحقائق والاراء والأفكار بين جماهير

المؤسسة الداخلية والخارجية،والحق ان الإعلام يعد جزءا أساسيا واداة مهمة من أدوات العلاقات العامة.

لقد أستخدم أصطلاح العلاقات العامة في أوائل القرن التاسع عشر الا أنه أصبح شائعا بمعناه الحديث في منتصف القرن العشرين وذلك من الناحية النظرية والتطبيقية.

أن جوهر العلاقات العامة يقوم على التفاهم الانساني وإقامة الصلات الحسنة بين أطراف لها مصالح مشتركة بين أي مؤسسة سواء أكانت تجارية،ام صناعية،ام خدمية، وبين جمهور تلك المؤسسة. وعلى ذلك تنتمي العلاقات العامة الى مجموع مجموعة العلوم الاجتماعية الحديثة اللازمة لمواجهة التطور الانساني ،وان نشاط العلاقات العامة نشاط منظم ومنهجي ويتطلب البحث والتحليل الدقيق.

واذا كانت العلاقات العامة تنطلق في نشاطها من كسب تأييد الجمهور الداخلي للمنظمات فأنها تستفيد من كون إدارة العلاقات العامة ليست أدارة تنفيذية وانما هي اساس ادارة استشارية تقدم النصح والأرشاد للقيادات العليا والوسطى والعادية وترتبط بالموظفين في داخل المنظمة وبالجمهور في خارجها برباط وثيق هدفه النجاح لخططها وبرامجها وسياساتها النابعة من خطط وبرامج وسياسات المنظمة ككل [6] .

للعلاقات العامة مفهومان هما:

المفهوم الاول: يتحدد بالنشاط الذي تمارسه المنظمة او المؤسسة للمحافظة على تفاهم المتبادل بينهما وبين جمهورها.

المفهوم الثاني: الذي أقترن بكونها فلسفة أجتماعية تهدف الى معالجة مشكل الفرد في المجتمع الحديث المتولد من طبيعة هذا العصر وحاجاته ومساعدته على التكيف مع تلك التطورات وتعايشه معها وبالتالي تحقيق التكامل والانسجام الاجتماعي.

وتستفيد العلاقات العامة من تقدم العلوم الاجتماعية التطبيقية ونجاحها في أكتشاف بعض نواحي العلاقات السياسية التي كانت في الماضي تقوم على الحدس والتخمين وأصبحت الان تقوم على اسس وكائز علمية ثابتة أمكن الوصول بها الى مبادئ تطبيقية تعمل على احداث التغير الاجتماعي اللازمة. و تعددت تعريفات العلاقات العامة تبعا للممارسات المختلفة لها ونعرض في ما يأتي أهم هذه التعريفات:

-تعريف الجمعية الفرنسية للعلاقات العامة

((العلاقات العامة ضرورة من السلوك وأسلوب للإعلام والأتصال بهدف بناء وتدعيم العلاقات التي تقوم على أساس المعرفة والفهم المتبادلين بين المؤسسة وجمهورها المتأثر بوظائف (وأنشطة تلك المؤسسة)) [7].

2-جمعية العلاقات العامة الأمريكية :

((وهي نشاط أي صناعة او هيئة او مهنة او حكومة في أنشاء وتعزيز علاقات جيدة بينها وبين جمهورها كالعملاء والموظفين والمساهمين والجمهور العام)) [8].

المبحث الثاني : العلاقات العامة : ، اهدافها ، وظائفها

اولا: اهداف العلاقات العامة في العمل البرلماني

ان الهدف الرئيسي للعلاقات العامة في العمل البرلماني هو دعم الاستجابة المتبادلة بين المؤسسة وبيئتها وكذلك بين ادارتها والعاملين فيها والشعب عموما ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الاهداف التالية [9] :

1- كسب ثقة الجماهير وتقوية العلاقة بالبرلمان.

2- اعلام الجماهير بسياسة العمل البرلماني.

3- توعية الجمهور والحفاظ على سمعة المؤسسة البرلمانية.

4- تعريف الجمهور بالسياسة العامة التي تتبعها المرأة في عملها البرلماني.

5- توضيح وشرح التشريعات البرلمانية للجمهور .

6- نقل رغبات وافكار الجمهور للمؤسسة من اجل دراستها وايجاد الحلول لها.

7-بناء قاعدة شعبية لدعم العمل الانتخابي

8-تعزيز مفهوم الرقابة والمسؤولية الاجتماعية على ممتلكات الدولة بانها ملك عام للشعب

ثانيا: وظائف العلاقات العامة:

بالرغم من اختلاف الباحثين في مجال العلاقات العامة حول عدد ونوع الوظائف التي تقوم بها أدارات العلاقات العامة في المؤسسات الحديثة ،فأنه يمكن أجمالها هذه الوظائف والتي تشكل محورا رئيس لأنشطة العلاقات العامة بما يأتي:

أولا: البحث العلمي:

يعد البحث العلمي الخطوة الأولى تنطلق منها المنظمة في رسم سياستها وبرامجها على اسس علمية وموضوعية. ويقصد بالبحث العلمي في العلاقات العامة تلك الدراسات الخاصة بقياس اتجاهات الرأي العام لمشاهير المؤسسة، ودراسة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتقدير مدى نجاح الحملات الاعلامية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة فضلا عن تحديد الوسائل والاساليب الاتصالية الاكثر فعالية ومعرفة مدى ثقة الجمهور بالمؤسسة وتكتسب عملية البحث وجمع المعلومات اهمية خاصة في مجال العلاقات العامة لعدة اسباب اهمها:

1-تنوع الجماهير التي ترتبط بالمؤسسة ،فهناك الجماهير الداخلية بنوعياتها المختلفة وهناك الجماهير الخارجية بتصنيفاتها المتنوعة كقادة الرأي ووسائل الاعلام وغيرها.
2-أنها وظيفة مستمرة لاتكاد تتوقف في ضوء المتغيرات التي تحدث في مواقف الجماهير واتجاهاتها ،فلا يمكن الاعتماد على نتائج بحث تم أجراءه قبل عدة سنوات ،فغالبا ماتطرأ ظروف جديدة تترك تاثيرها الواضح على أتجاهات الجماهير ومواقفها [10].

ثانياً: التخطيط:

هو تحديد أكثر المسارات أحتمالا لتحقيق اهداف العلاقات العامة ،فالعلاقات العامة نشاط هادف يرتكز على استراتيجيات مخططة لمواجهة الازمات، ويقسم التخطيط في العلاقات العامة بحسب الهدف المطلوب الى قسمين:1-التخطيط الوقائي2-التخطيط العلاجي
ويقسم التخطيط بحسب المدة اللازمة للتنفيذ الى: 1-تخطيط طويل المدى2- تخطيط متوسط المدى

ثالثاً: الأتصال:

يعد الاتصال وظيفة مهمة وركيزة أساسية من ركائز العلاقات العامة ويهدف الاتصال في العلاقات العامة الى ما ياتي:

1- دعم الثقة بالمؤسسة.
2- الاعلام المستمر والواضح والدقيق عن اهداف المؤسسة وتطلعاتها وأنجازاتها.
3- خلق قنوات أتصالية فعالة ومؤثرة.
4- أمداد وسائل الأعلام المختلفة بما تحتاج الجماهير الى معرفته من انباء المؤسسة والتعرف على مايجري في داخلها وتصحيح الاخطاء التي تشاع عنها.
5- توعية المجتمع وتثقيفه بالبرامج والتوجهات الفكرية والقيمة التي تريد المؤسسة نقلها الى الجمهور المستهدف [11] .

المبحث الثالث :العلاقات العامة والاتصال

أولا :مفهوم الأتصال في العلاقات العامة

من الحقائق الثابتة أن وجود نظام دقيق للاتصال التنظيمي داخل الجهات التي تمارس نشاط العلاقات العامة وفيما بينهما يسهم الى حد كبير في تبادل المعلومات "الحوار والمناقشات بين المستويات المختلفة التي تمارس هذا النشاط فمن غير الاتصال بالعاملين وتوجيههم لقيامهم باعمالهم لايمكن ان يتحقق نشاط العلاقات العامة. والاتصال هو سلوك أنساني تنقل من خلاله الافكار والخيارات والقيم ووسائر المعلومات بين الناس،أما الاتصال التنظيمي فهو مجموعه من الاجراءات والطرق والوسائل والترتيبات التي تكفل

انتاج وتوصيل وأستخدام البيانات اللازم توفرها لاتخاذ قرارات سليمة الاتجاه صحيحة التوقيت، وكما أنه العملية التي تتضمن نقل الاراء ثم تلقي الردود عنها عن طريق نظام دقيق للمعلومات المرشدة لغرض التوصل الى افعال محدودة تؤدي الى تحقيق أهداف التنظيم.

ويأخذ الاتصال في العلاقات العامة الاشكال الاتية:

1- الاتصال الهابط أو النازل وهو انسياب المعلومات من الرؤساء الى المرؤسين.

2-الاتصال الصاعد وهو الرسائل الاتصالية الصاعدة من المرؤسين الى الرئيس

3- الاتصال الافقي وهو تبادل المعلومات بين الافراد الذين هم في مستوى اداري واحد.

وتمتد أهمية الاتصال في العلاقات العامة بما ياتي:

1- بواسطة الاتصال التنظيمي يتم أتخاذ القرارات المختلفة بشأن نشاط العلاقات العامة والخطط الكفيلة بتحقيق هذا النشاط.

2-يسهم الاتصال التتنظيمي في أيجاد نظام تعاوني داخل الجهات التي تسهم في ممارسة نشاط العلاقات العامة وفيما بينها.

3- يسهم الاتصال في احكام المتابعة والسيطرة على النشاط الذي تمارسه العلاقات العامة بهدف الوقوف على نقاط القوة والضعف في هذا النشاط.

يعد الاتصال واحد من اهم الاساليب في قيادة نشاط العلاقات العامة. وهكذا يتضح ان نجاح نشاط العلاقات العامة في تحقيق وظائفها يتوقف الى حد كبير على نجاح نظام الاتصال بين الجهات التي تمارس هذا النشاط [12] .

ثانياً: توظيف الوسائل والاساليب الاتصالية في عمل العلاقات العامة

يعد الاتصال من أهم وظائف العلاقات العامة، ويرى بعض الباحثين ان العلاقات العامة هي الا عملية اتصال تهدف الى التأثير في الجماهير، ويعرف الاتصال في العلاقات العامة ((بأنه عملية نقل الاراء والمعلومات بين المنظمة وبين جمهورها ،بغية احداث تفاعل ايجابي برسم قاعدة الثقة والتفاهم والتعاون بينهما) [13].

وبما أن الاتصال عملية مقصودة، لذلك فانه لكي تتوافر فيه هذه الصفة يجب ان يحتوي على خمسة عناصر هي:

1- المرسل. 2-الرسالة. 3-الوسيلة. 4-المرسل اليه(المستقبل).

ومن أهم الوسائل والاساليب الاتصالية المستخدمة من قبل المرأة البرلمانية في عمل العامة هي:

1-الصحف والمجلات: تتميز الصحف والمجلات بالمؤسسة بالدقة في الاعداد والانجاز وتستهدف الاقناع ، وتعد الصحف والمجلات وسائل اتصال مهمة ومؤثرة لما تتميز به من قدرة على عرض التفاصيل الدقيقة والموضوعات الكويلة فيضلا عن تضمنها للصور والرسوم المختلفة.

2 -الملصقات: وهي وسيلة أعلامية ذات قيمة جمالية وفنية عالية المستوى اذا ما اعدت اعداد جيدا ووضعت في اماكنها المناسبة وهي تحتوي على الصور او الاشكال المرسومة او الشعارات التي تحمل في مضامينها معاني تصل الى المتلقي بصورة مباشرة

3-التلفزيون: يعتمد التلفزيون على الوضوح في نقل الصورة والصوت مما يساعد على الاقناع والتأثير التي تنشده العلاقات العامة ،كما يتميز التلفزيون ،ونصب ذلك التاثير في الثقافة بمعناها العام والتي تشمل القيم والمواقف وانماط السلوك المختلفة.

4-الاذاعة: تتمكن ادارة العلاقات العامة من الاتصال بجماهيرها عبر اذاعة الاخبار والبرامج والاعلانات والندوات المتعلقة باانشطة المؤسسة ،ولابد ان يراعي في ذلك قصر المادة الاذاعية

5 -المؤتمرات والمعارض: اسلوب اتصالي تلجأ اليه العلاقات العامة عندما تكون هناك اخبار او معلومات او حاجة تقتضي الضرورة عرضها على الرأي العام في المجتمع، فالمؤتمرات اسلوب فعال لتنمية التفاهم وتعزيز اواصر التعاون بين المؤسسة وجماهيرها او مع غيرها من المؤسسات، وهناك عدة انواع للمؤتمرات اهمها: المؤتمرات الصحفية، ومؤتمرات مصدر المعلومات، ومؤتمرات تبادل المعلومات

6- وسائل التواصل الاجتماعي : تعمل أدارة العلاقات العامة على تصميم موقع الكتروني للمؤسسة، يمكن من خلاله الاطلاع على كل ما يتعلق بالمؤسسة من خلال البريد الالكتروني الذي من خلاله يستطيع مستخدميه من ارسال واستقبال الرسائل الالكترونية من جهاز كومبوترر لاخر ضمن شبكة الانترنت، وقد تشمل هذه الرسائل اعلانات او نشرات او معلومات او اخبار الجمهور والاحداث ا المحلية والخارجية التي تتعلق بسياسة البلاد واحوال الناس بشكل عام وكذلك يمكن الدخول على صفحات التواصل الاجتاعي مثل الفس بوك التوتر او الوتس اب وغيرها من الصفحات للتعرف على اراء وافكار الجمهور في مجمل القظايا التي تخص سياسات الحكومة المتبعة ومدى تنفيذ برامجها الحكومية[14] .

الدراسة الميدانية:

اعتمد الباحث على عينة البحث المتكونة من 100 امرأة منها 50 امرأة من اعضاء البرلمان اللواتي يمثلن ثلثي النسوة في البرلمان العراقي و50 امرأة مديرات مكاتب تابعات للعضوات المشار اليهن ، اذ يقمن باعمال التنظيم والتنسيق والاتصال وكل ما يتعلق بانشطة اعظاء البرلمان مع الجمهور وهذه العينة نضم مستويات تعليمية مختلفة وقد بلغت نسبة الحاصلات على شهادة الدكتوراه 6% من مجموع العينه والمتمثلات في عضوات البرلمان وقد بلغت نسبة الحاصلات على شهادة الماجستير 15% من عينة البحث اما الحاصلات على شهادة البكالوريوس فكانت نسبتهن 60% كما هو واضح في جدول (1) وهذا يشير على ان المستوى التعليمي لدى العينة جيدا يمكنهن من العمل بين الجمهور بقدرات وامكانات تساعدهن على التواصل والتفاهم مع شرائح مختلفة من الجمهور

جدول 1: التوزيع النسبي لاجابات المبوحثين حسب التحصيل العلمي

التحصيل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	6	%6
ماجستير	15	%15
دبلوم	10	%10
بكالوريوس	60	%60
اعدادية	9	%9
المجموع	100	%100

وخصوصا هن يمتلكن تخصصات علمية مختلفة فعلى سبيل المثال هناك نسبة 37% يمتلكن اختصاص الادراة والاقتصاد وفي هذا الجانب يقترب من طبيعة اعمالهن في مجال العمل البرلماني وفن القيادة والادارة مع الجمهور ، فضلا عن وجود نسبة 25% لهن تخصص في العلوم السياسية وهذا ايضا يضفي خصوصية معينه على النشاطات السياسية وقدرتهن على التعامل مع الجانب السياسي ، كما توجد نسبة 26% يتكلمن لغة اخرى غير اللغة الام(العربية) وهو عامل مهم جدا يزيد من القدرات في التواصل والتفاهم مع الجمهور المحلي والخارجي وهناك ايضا نسبة 12% من الاختصاصات العلمية الصرفة وكما هو واضح في جدول (2)

جدول 2: التوزيع النسبي حسب التخصص الاكاديمي

التحصيل العلمي	التكرار	النسبة المؤية
ادارة واقتصاد	37	37
علوم سياسية	25	25
لغات	26	26
تخصصات علمية	12	12
المجموع	100	100

ان هذه التخصصات الاكاديمية عند المرأة تعطيها مساحة واسعة من العمل والقدرة على الانجاز وتحقيق الاهداف المرجوة منها في مجالات عدة وخصوصا في انشطة العلاقات العامة على الصعيد العمل البرلماني بعد عام 2003 والذي نشطت فيه المرأة بشكل واضح، وقد يبرز سؤالنا عن الاهداف التي تم تحقيقها من عمل العلاقات في انشطة العمل البرلماني وقد جاء في مقدمة هذه الاهداف هو بناء قاعدة شعبية لدعم العمل الانتخابي وبنسبة 93% من اجابات المبحوثات وهذا يعني ان المبحوثات استخدمن الجانب الاتصالي في عمل العلاقات لبناء سمعة انتخابية من باب الدعاية او الاعلان عن قدراتهن وانجازاتهن للجمهور من خلال العمل البرلماني . ويأتي في المرتبة الثانية من الاهداف هو تعزيز مفهوم الرقابة والمسؤولية الاجتماعية على ممتلكات الدولة بانها ملك عام للشعب اذ جاء بنسبة 87% من اجابات المبحوثات، ويعد هذا الهدف من الاهداف المهمة والاساسية في نشاط العلاقات العامة لعضوات البرلمان لتكريس دورها الرقابي والتشريعي لتوعية الجمهور بأهمية الحفاظ على ممتلكات الدولة وصيانتها لان وجود هذه الممتلكات هي لخدمة المواطن وتوفير له مستلزمات الامن والراحة. اما الهدف الذي احتل المرتبة الثالثة في اجابات المبحوثين هو الحفاظ على سمعة المؤسسة البرلمانية وشكل نسية 83% من عينة البحث ويعد هذا الهدف من اهم واجبات أعضاء البرلمان اتجاه مؤسسته البرلمانية في عملهم البرلماني عبر انشطة العلاقات العامة وعن طريق قنواتها الاتصالية المتعددة، ومن اهداف عمل العلاقات العامة في العمل البرلماني هو نقل رغبات وافكار الجمهور للمؤسسة من اجل دراستها وايجاد الحلول لها وقد جاء بنسبة 81% من عينة البحث ثم تليها الاهداف الاخرى بنسب اقل على التوالي وهي اعلام الجماهير بسياسة العمل البرلماني وبنسبة 79% و تعريف الجمهور بالسياسة العامة التي تتبعها المرأة في العمل البرلماني بنسبة 75% و توضيح وشرح التشريعات البرلمانية للجمهور وبنسبة 65%. ويرى الباحث من نتائج التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين بهذا

الصدد ان المرأة بشكل عام قد حققت بقدر ملحوظ من اهداف عمل العلاقات العامة في العمل البرلماني بالرغم من وجود تفاوت في اهمية هذه الاهداف .

جدول 3:التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين حول اهداف العلاقات العامة في العمل البرلماني

التسلسل	الاهداف	التكرار	النسبة المئوية
1	اعلام الجماهير بسياسة العمل البرلماني	79	%79
2	كسب ثقة الجماهير وتقوية العلاقة بالبرلمان	71	%71
3	الحفاظ على سمعة المؤسسة البرلمانية	83	%83
4	تعريف الجمهور بالسياسة العامة التي تتبعها المرأة في العمل البرلماني	75	%75
5	توضيح وشرح التشريعات البرلمانية للجمهور	65	%65
6	نقل رغبات وافكار الجمهور للمؤسسة من اجل دراستها وايجاد الحلول لها	81	%81
7	تعزيز مفهوم الرقابة والمسؤلية الاجتماعية للحفاظ على ممتلكات الدولة بانها ملك عام للشعب	87	%87
8	بناء قاعدة شعبية لدعم العمل الانتخابي	93	%93

ومن المعروف ان هناك وظائف عديدة في عمل العلاقات العامة لكي تحقق اهدافها ومن هذه الوظائف هي البحث العلمي والتخطيط والمتابعة ولغرض معرفة في ما اذا اعتمدت المبحوثات في نشاطاتهن على وظيفة البحث العلمي كي يحققن اهدافهن المرجوة، فقد وجد الباحث ان نسبة 55% اشارن باعتمادهن على وظيفة البحث العلمي بينما 45% اجابن بعدم اعتمادهن على هذه الوظيفة المهمة في العمل البرلماني لغرض الوصول الى حقائق يمكن الاستفادة منها في جمع المعلومات التي تساعدهن بشكل رئيسي لايجاد الحلول ازاء اي موضوع يطرح في اروقة البرلمان ، انظر جدول (4) وهذا يوضح لا يوجد استخدام كلي لوظيفة البحث العلمي والتي تعد اهم مرتكز في العمل الميداني للعلاقات العامة والتي بواسطته يمكن للوصول الى حقائق مهمة من جمع المعلومات والتي تساعد البرلمان معرفة جوانب كثيرة في ما تتعلق الجمهور وتسهل عليه المخاطبة والاتصال وتشريع القوانين وتنفيذها التي تهم مصلحة المواطن.

جدول 4:التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين حسب اعتمادهم على وظيفة البحث العلمي

نشاط البحث العلمي	التكرار	النسبة المئوية
تعتمد نشاطات المرأة البرلمانية على البحث العلمي	55	55
لا تعتمد نشاطات المرأة البرلمانية على البحث العلمي	45	45
المجموع	100	%100

وعن اسباب عدم الاعتماد الكلي على وظيفة البحث العلمي اجابات المبحوثات وبنسبة 53% بعدم وجود ملاك متخصص يعمل لهذه الوظيفة المهمة وخلال زيارتنا

للمكاتب وجدنا ان مكاتب الاعضاء فقيرة في ملاكاتها فان عددها لا يتجاوز الاربعة او الثلاث المتكون من مديرة الاعمال وموظفة خدمة والحارس وهذا حقيقة لا يتناسب مع حجم المسؤولية المناطة لعضو البرلمان وهو اهمال واضح لأهمية ودقة العمل للدور البرلماني في هذا الظرف الحرج التي يتطلب للبرلماني معرفة كل شيء عن بلده وشعبه من خلال توافر المعلومة لديه . وتأتي نسبة 30% من اجابات المبحوثات بعدم تقدير الادارات العليا لأهمية البحوث وهذا لا يبرر بعدم العمل بوظيفة البحوث لأنها اصبحت حاجه ملحة وأداة مهمة في الحصول على المعلومة لان طريقة البحث العلمي فيها الدقة والتوخي الحقائق المهمة التي تهم مصير الشعوب في اتخاذ القرارات التي تخص بناء الدولة ومؤسساتها . وبنسبة 13% تضع اللوم على المخصصات المالية لان البحوث ووظائفها تتطلب صرف مبالغ كثير لانجازها اذ يجد الباحث لم ذلك كمبرر انظر الى جدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5:التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين لاسباب عدم اعتمادهم على وظيفة البحث العلمي

اسباب عدم الاعتماد على وظيفة البحث العلمي	التكرار	النسبة المئوية
عدم وجود ملاك متخصص	53	53%
عدم تقدير الادارة العليا لاهمية البحوث	30	30%
عدم وجود تخصيصات مالية كافية	13	13%
اسباب اخرى	4	4%
المجموع	100	100%

وبخصوص المعلومات التي يتم جمعها حسب وسائل جمع المعلومات في البحث العلمي تأتي معظمها عبر المقابلات التي تقوم بها عضوات البرلمان مع الجمهور وبنسبة 40% من عينة البحث اشارت انها وسيلة انصالية مباشرة سواء كانت عبر الشكاوى المطروحة من قبل الجمهور في مكاتب اعضاء البرلمان او اللقاءات الشخصية التي يقوم بها اعضاء البرلمان مع المسؤولين، في حين 25% من المبحوثات اكدن اعتمادهن على اسلوب التقارير التي ترد الى مكاتب اعضاء البرلمان بينما 22% من المبحوثات اكدن على اسلوب تحليل الشكاوى التي ترد لمكاتب اعضاء اذ تعتبر مصدر للمعلومة يمكن الاستفادة منها في جلسات البرلمان او في تقويم اداء العمل الحكومي وكما هو موضح في جدول (6)

جدول 6: التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين حسب وسائل جمع المعلومات في البحث العلمي

جمع المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
المقابلات	40	40%
التقارير	25	25%
تحليل الشكاوى	22	22%
تحليل ما تنشره وسائل الاعلام	13	13%
المجموع	100	100%

اما في ما يخص العمل الذي يستند على وجود تخطيط في عمل العلاقات العامة ، فقد اكدت المبحوثات بوجود تخطيط بنسبة 52% اما بقية المبحوثات وبنسبة 48% اكدن لا يعملن بوظيفة التخطيط والواضح ان نجاح العمل يعتمد كليا على التخطيط فبدونه يكون هناك هدر للوقت والطاقات والتي يمكن الاستفادة منها في تحقيق الانجازات التي تخدم المواطن لاحظ جدول (7) ومن المعلوم ان التخطيط يعد من الجوانب المهمة في الادارة التي تعمل من خلالها مواجهة الازمات والكوارث قبل حصول المشكلة او وقوعها وابتعاد المؤسسة عن ذلك سوف يزعزع من مصداقيتها وتخسر جمهورها المحلي والخارجي

جدول 7 : التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين بالنسبة العمل بوظيفة التخطيط

وظيفة التخطيط	التكرار	النسبة المئوية
يعمل بخطة	52	55%
لاتوجد خطة	48	45%
المجموع	100	100%

وعن الجهة التي تتولى التخطيط في عمل العلاقات العامة اتضح ان نسبة 46% من المبحوثات اشارن الى انهم يعتمدون على جه استشارية خارجية هي التي تسهم بادارة التخطيط واعطاء المشورة في ذلك، في 44% اكدن على وجود جهاز متخصص للتخطيط ليضع الخطط، ويرى الباحث هناك اعتماد على قدراتهن الذاتية وخبرات الادارة والاعمال القريبة من اختصاصهن الاكاديمي وهذا وحده لا يكفي لانجاز مهمات كبيرة في عمل البرلماني خصوصا في ما يخص استطلاعات راي الجمهور بشان التشريعات البرلمانية والقضايا المصيرية للبلاد. انظر الى جدول (8) .

جدول 8: التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين حول الجهة التي تتولى تخطيط العلاقات العامة

الجهة التي تتولى تخطيط العلاقات العامة	التكرار	النسبة المئوية
جهاز متخصص للعلاقات العامة يضع الخطة	44	60%
هيئة استشارية	56	40%
المجموع	100	100%

وبخصوص توظيف وسائل الاتصال في عمل العلاقات العامة في ميادين متعددة من الانشطة البرلمانية التي تقوم بها اعضاء البرلمان داخل وخارج اروقة البرلمان، اذ وجد الباحث هناك تفاوت في مدى الاعتمادية على هذه الوسائل قي ايصال الرسالة الاتصالية التي تبغي عضوات البرلمان ايصال من والى الجمهور، فقد احتلت التلفاز المرتبة الاولى وبنسبة 93% يعتمدن بصورة دائمة في العمل الاتصالي لايصال الرسالة المتضمنة افكار واراء ووجهات نظر عضو البرلمان في مجمل القضايا التي تخص الجمهور وحياتهم اليومية . بالرغم من تميز هذه الوسيلة بانها سمعية وبصرية في ان واحد اذ تساعد اعضاء البرلمان ان يكونوا مرسلين للرسائلهم ومستقبلين في ان واحد لخلق توع من التفاعل والتواصل مع الجمهور في شؤون العامة للبلاد. وقد جاءت الاذاعة بالمرتبة الثانية وبنسبة 85% في العمل الاتصالي مع الجمهور، اذ تمكن هذه الوسيلة ايصال صوت اعضاء البرلمان الى ابعد حدود وفي اماكن متعددة دون تأثيرات تقف للحوؤل في التواصل مع جمهورهم الخارجي وهذه الوسيلة تساعدهم على ارسال خطاباتهم وسمع قضايا ومشكلات الجمهور لكي يتسنى لهم متابعتها وحلها وفق وضمن المسؤوليات المناطة لهم في العمل البرلماني. واحتلت وسائل التواصل الاجتماعي المرتبة الثالثة وبنسبة 83% من اجابات المبحوثات في العمل الاتصالي، وهذه الوسائل متعددة الاستخدام عبر شبكات الانترنت وهي وسيلة سهلة متلازمة مع المستخدم عبر هاتفه او اي جهاز اخر اذ يمكن اعضاء البرلمان يوظفون هذه الوسائل للاتصال بالجمهور وسماع اراء وافكار الجمهور في تغريدات متعددة على صفحات الفيس بوك او الفايبر او وتس اب وغيرها من الصفحات وتمكنهم هذه الصفحات للرد او التعليق عليها ، وبهذه الوسائل الاتصالية التي جاءت في المرتبة الاولى والثانية والثالثة من اجابات المبحوثات قد اعطت مساحات واسعة للحركة والانتشار ومكنت لاعضاء البرلمان ان يسوقوا افكارهم ورسائلهم الى الجمهور للتأثير واقناع اكبر عدد من ذلك عن دورهم البرلماني لدى الجمهور او في مؤسسات الدولة. اما الوسائل الاتصالية الاخرى التي جاءت في الاهمية وبنسب مختلفة

حسب الترتيب الاتي الاتصال الهاتفي التي تقوم بها عضوة البرلماني بنسبة 81% الاجتماعات الدورية بنسبة 76% واستخدام البريد الالكتروني في المرسلات 73% ثم تأتي من بعد ذلك المراسلات والملصقات والصحف والمجلات بنسب اقل من ذلك انظر جدول (9) ومن هنا يمكننا القول ان الوظيفة الاتصالية للعلاقات العامة في مجال العمل البرلماني تهدف الى اعطاء الجماهير اكبر قدر ممكن من المعلومات خصوصا عبر التلفاز والراديو ووسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة والتي يمكن من خلالها اقناع الجماهير بأهداف مؤسستهم البرلمانية او بتغير او تعديل اتجاهاتهم ومواقفهم وسلوكهم ازاء مجمل القضايا التي يتبناها او يشرعها البرلمان

جدول 9: التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين لمدى استخدام الوسائل الاتصال في عمل العلاقات العامة

نوع الوسيلة	دائماً		احياناً		لاتوجد	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
صحف يومية	60	60%	35	%35	5	%5
مجلات عامة	55	%55	45	%45	-	-
مراسلات	69	%69	31	%31	-	-
ملصقات	67	%67	33	%33	-	-
وسائل التواصل الاجتماعي	83	%83	17	%17	-	-
اتصال هاتفي	81	%81	19	%19	-	-
اجتماعات دورية	76	%76	24	%24	-	-
اذاعة	85	%85	15	%25	-	-
تلفاز	93	%93	7	%7	-	-
زيارات الوزارة	69	%69	21	%21	-	-
البريد الالكتروني	73	%73	17	%17	-	-

نتائج البحث

توصل الباحث من خلال بحثه الموسوم توظيف الاساليب الاتصالية للعلاقات العامة في عمل المرأة البرلماني الى النتائج التالية:

1- اتسمت عينة البحث بشمولها لنساء بمستويات علمية جيدة تؤهلن في العمل البرلماني والاندماج والتمثيل لشرائح المجتمع المختلفة لتحقيق سياسة برلمانية ناجحة من خلال توظيف اساليب الاتصال للعلاقات العامة في عملهن البرلماني

2-اتضح ان هناك اهداف عديدة لعمل العلاقات العامة في العمل البرلماني بواسطة الوسائل المتعددة التي اتبعتها عضوات البرلمان ومن اهم هذه الاهداف والتي احتلت

مرتبتها الاولى هو سعي ورغبة عضوة البرلمان في توظيف وسائل الاتصال لبناء قاعدة شعبية لغرض دعم عملهن الانتخابي ومن ثم الحرص على تعزيز مفهوم الرقابة والمسؤلية الاجتماعية عند المواطن للحفاظ على الممتلكات الحكومية والتي هي ملك عام للشعب وياتي الهدف الثالث هو الحفاظ على سمعة البرلمان وهيبته كسلطة تشريعية ورقابية واهداف اخرى كتثقيف الجمهور بسياسة العمل البرلماني وخلق رغبات مع الجمهور لايجاد حلول لمشاكلهم

3- وفي ما يخص وظيفة البحث العلمي للعلاقات العامة في عمل المرأة البرلمانية وجد الباحث نسبة 55% من عينة البحث يعتمدن على هذه الوظيفة والتي تعد اهم ركيزة علمية في العمل الميداني للعلاقات العامة ، وهي تساعد العمل البرلماني للوصول الى حقائق مهمة من جمع المعلومات وتسهل عملية المخاطبة والاتصال وتشريع القوانين وتنفيذها بصورة صحيحة.

4-ان عدم الاعتماد الكلي على طريقة البحث العلمي قد يعود الى عدم وجود ملاكات متخصصة في عمل البحث العلمي وعدم اهتمام بعض البرلمانيات لاهمية هذا الدور. كما ان مهمة البحث العلمي تتطلب موارد مالية كبيرة وهذا ما يؤثر على العمل ومواصلة البحث العلمي.

5-وجد الباحث ان معلومات البحث العلمي التي يعتمد عليها في العمل البرلماني هي ناتجة من المقابلات التي يعقدها اعضاء البرلمان مع الجمهور والاستماع الى اراهم ازاء قضايا متعددة في المجتمع ومن ثم التقارير التي تورد اليهم من مصادر متعددة وتحليل موضوعات الشكاوى التي تساعدهم للحصول على معلومات وكذلك اعتمادهم على ما ينشر عبر وسائل الاعلام.

6- وظيفة التخطيط في عمل العلاقات العامة من الركائز المهمة لبلوغ الاهداف المنشودة وقد اعتمدت نصف المبحوثات تقريبا على التخطيط بصورة دائمة، اذ لا توجد ملاكات متخصصة في مكاتب اعضاء البرلمان مما دفع بهم الى الاعتماد على هيئات استشارية خارجية للاستفادة من خبراتها وقدراتهم في صياغة الافكار واراء ووضعها في خطط وبرامج محكمة في العمل البرلماني.

7-اتضح ان توظيف الاساليب الاتصالية لعمل العلاقات في عمل المرأة البرلمانية هو اكثر الوظائف شيوعا في العمل البرلماني للوصول الى اهدافهم المتوخاة اذ وجد الباحث وجود تفاوت كبير في درجة الاعتمادية على هذه الوسائل في ايصال الرسالة

الاتصالية لجمهورهم المتعدد الافكار والاتجاهات، فقد كان درجة الاعتماد على التلفاز بصورة كبيرة الذي يمثل مصدر مهم للمعلومات المرسلة والمتضمنة افكار واراء ووجهات نظر عضوات البرلمان في مجمل القضايا التي تخص المجتمع وحياة ابناءه لكونه الوسيلة التي تمتاز بخصائص وميزات تساعد على التفاعل بين المرسل والمستقبل. وقد جاء المذياع بالمرتبة الثانية لانتشاره في كل مكان تساعد المواطن على المتابعة والاستماع في كل مكان، اما وسائل التواصل الاجتماعي فهي الوسيلة التي اصبحت اكثر شيوعا واستخداما من قبل الجمهور فقد ساعدت البرلمانيون بالمواصلة ومخاطبة الجمهور عن طريق الانترنت في صفحاته المتعددة وهذه الوسائل تعد من من اهم الوسائل التي تصدرت وظائف العلاقات العامة وهي ايضا المفضلة والاكثر تداولا بين الجمهور

الهوامش والمصادر:

(1) سمير محمد حسينن بحوث الاعلام الاسس والمبادىء(القاهرة غالم الكتب 1976 ص14

(2) علي سليم العلاونة،اساليب البحث العملي في العلوم الادارية:ط1،(عمان:دارالفكر للنشروالتويع1996ص47

(3) سمير محمد حسين، بحوث الاعلام دراسات في مناهج البحث العلمي ط3(القاهرة،عالم الكتب1999)ص10

(4) علي عجوة(1977)الاسس العلمية للعلاقات العامة عالم الكتب،القاهرة ص 35-36

(5) د انتصار موسى،العلاقات العامة في المنظمات الجماهيرية 1996 جامعة بغداد ،رسالة ماجستير، كلية الاعلام.

(6) محمد حسن حربي ومحمد عبد الحسين(العلاقات العامة والمفاهيم والتطبيقات،دارالحكمة للنشر1991)، ص54

(7) جودةمحفوظ احمد،العلاقات العامة مفاهيم وممارسات مؤسسة الزهران للنشر عمان ، 1996 ص 124

(8) جميل احمد خضر،العلاقات الاعامة،دار المسرة للنشر والطباعة،عمان ص24

(9) علي الباز،العلاقات العامة والعلاقات الانسانية والراي العام دار الجامعة المصرية،1998، ص73 .

(10) محمد بادي،المشكلات المهنية في العلاقات العامة،مكتبة الانكلو مصرية،القاهرة1991ص22

(11) عبد الكريم راضي الجبوري،العلاقات العامة فن وابداع،تطوير المؤسسة ونجاح الابداع مكتبة الهلال بيروت 2001 ص67

(12) حميدة سمسيم، التصال والاذاعات العربية الموجهة، الموسوعة الصغيرة العدد37 دار شؤون الثقافة بغداد 1992 ص18

(13) سمير منصور ومحي محمود حسن العلاقات العامة والاعلام في الدول النامية،المكتبة الجامعية الحديثة الاسكندرية 1985 ص56

(14) اعبدالله الطوبري،علم الاتصال المعاصر،الطبعة الثانية مطبعة العيكة الرياض 1997 ص42-26.

Abstract:

The concept of public relations has become an important place in the institutions and institutions of the contemporary world. Many people have become aware of the importance of public relations activities inside and outside the institution to achieve their desired goals through its various means of communication, based on scientific research and planning. Provide better services to them. The researcher tried to study an important aspect of these concerns, namely, the use of communicative methods of public relations in the work of parliamentary women, taking into account the objectives that women achieve in their parliamentary work and the extent of their reliance on the method of scientific research and planning in their work. He noted that there are a number of goals that women have sought to achieve: the desire of the parliamentarian to employ the means of communication to build a popular base for the purpose of supporting their electoral work and thus to promote the concept of social control and responsibility for citizens to preserve government property. It has become clear that the use of communication methods for working public relations in parliamentary women's work is the most common in the work of the parliamentarian in order to reach their goals,